

## كشاف القناع عن متن الإقناع

- فوجد غيره فهو لواجده .  
لأنه ليس أجيرا لطلب ما وجده .  
( وإن وجده عبد فهو من كسبه ) فيكون ( لسيدته ) كسائر كسبه ( وإن وجده واجده في موات  
أو شارع أو أرض لا يعلم مالکها أو ) وجده ( على وجه هذه الأرض ) التي لا يعلم مالکها ( أو  
) وجده ( في طريق غير مسلوک أو ) في ( خربة أو في ملكه الذي أحياه ) أي فهو لواجده في  
جميع هذه الصور .  
( وإن علم ) واجد الركاز ( مالکها ) أي الأرض التي وجد بها الركاز .  
( أو كانت ) الأرض ( منتقلة إليه ) أي إلى واجد الركاز ( فهو له ) أي لواجده ( أيضا إن  
لم يدعه المالك ) للأرض ملكا .  
( لأن الركاز لا يملك بملك الأرض ) لأنه مودع فيها للنقل عنها .  
( فلو ادعاه ) أي الركاز مالک الأرض التي وجد بها .  
( بلا بينة ) تشهد له به ( ولا وصف ) يصفه به ( ف ) الركاز ( له ) أي لمالك الأرض ( مع  
يمينه ) لأن يد مالک الأرض على الركاز فرجح بها .  
وكذلك لو ادعاه من انتقلت عنه الأرض لأن يده كانت عليها .  
( وإن اختلف الورثة ) أي ورثه مالک الأرض ( فادعى بعضهم أنه ) أي الركاز ( لمورثهم  
وأنكر البعض ) الآخر أنه لمورثهم ( فحكم من أنكر في نصيبه حكم المالك الذي لم يعترف به  
) .  
أي لم يدع الركاز .  
فيكون نصيبه لواجده ( وحكم المدعين حكم المالك المعترف ) فيحلفون ويأخذون نصيبهم .  
وكذا ورثه من انتقلت عنه .  
ومتى دفع إلى مدعيه بعد أن أخرج واجده خمسة باختياره .  
غرم بدل خمسة لمدعيه لتفويته عليه .  
( وإن وجد فيها ) أي الأرض المملوكة ( لقطعة فواجدها أحق ) بها ( من صاحب الملك ) أي  
الأرض فيملكها واجدها بعد التعريف .  
ورب الأرض أحق بركاز ولقطعة من واجد متعدد بدخوله .  
( وكذا حكم المستأجر والمستعير يجد في الدار ركازا أو لقطعة ) فيكونان أحق بهما .  
( فإن ادعى كل منهما ) أي من المؤجر والمستأجر ( أنه وجده أولا أو ) أنه ملكه أو أنه (

دفعه ف ( القول ) قول مكثر لزيادة اليد ( وكذا معير ومستعير اختلفا .  
( إلا أن يصفه ) أي ما اختلف فيه من ركاز أو لقطه ( أحدهما فيكون له ) ترجيحاً له  
بالوصف ( مع يمينه ) لاحتمال صدق صاحبه .  
فإن وصفها تساقطاً .  
ورجح مكثر لزيادة اليد .  
( والركاز ) مشتق من ركز يركز كغرز يغرز إذا أخفى .  
ومنه ركزت الرمح إذا أخفيت أصله .  
ومنه الركز وهو الصوت الخفي .  
فهو لغة المال المدفون في الأرض .  
واصطلاحاً ( ما وجد من دفن الجاهلية ) بكسر الدال أي مدفونهم ( أو ) دفن ( من